والامر أهذا الرجل من كبار العلما والاوليا
ولا ينبغي التعرض له وحينئذ امر الشيخ
بان يعقد درسا بالجامع الازهر فقرا في الطيبرسية
الاربعين النووية وحضر غالب العلما وقرر
لهم ما بهر عقولهم فسكتوا عنه وخمدت نار
الفتنة ومن كلامه في اخر رسالته الخلوتية
ما نصه فمن منّ الله تعالى علي وكرمه اني رايت
الشيخ دمرداش في السماء وقال لي لا تخف
في الدنيا ولا في الاخرة وكنت ارى النبي صلى الله
عليه وسلم في الخلوة في المولد فقال لي في بعض
الليالي لا تخف في الدنيا ولا في الاخرة ورايته
يقول لابي بكر رضي الله عنه اسمح بانطلق
على زاوية الشيخ دمرداش وجاء حتى دخل لي
في الخلوة ووقف عندي وانا اقرا الحمد لله

وحصل

وحصل لي في الخلوة وهم في رؤية النبي
صلى الله عليه وسلم فرايت الشيخ الكبير
يقول لي عند ضريحه مد يدك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فهو حاضر عندي ورايت
في خلوة الكردي يعني الشيخ شرف الدين
المدفون بالحسينية بين اليقظة والنوم
وانا جالس فانتبهت فرايت النور قد ملأ
المحل فخرجت منها ثم فجاءني بعض
من كان في المحل فوقفت عند الشيخ ولم اقدر
على العود الى الخلوة من الهيبة الى آخر الليل
وتبسم في وجهي مرة واعطاني خاتما وقال
لي والذي نفسي بيده في غد يظهر ما كان مني
وما كان منك واخذني الشيخ الكردي
واوصلني الى مكة ورايتها عياني
ودخلت على السيد احمد البدوي وعنده النبي
صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)